تصور مقترح لتفعيل دور الإدارة المدرسية في تنمية المهارات التكنولوجية الحديثة لدى معلمي المدارس المتوسطة بدولة الكويت

إعـــــداد

الطالب/ علي إبراهيم مزعل الدوسري
باحث ماجستير
مدير مدرسة بدولة الكويت

اشـــــراف

د/ بدري أحمد أبو الحسن
أستاذ ورئيس قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية المساعد (المتفرغ)
بكلية التربية – جامعة أسوان

د/ حنان البدري كمال
مدرس التربية المقارنة والإدارة التعليمية
بكلية التربية - جامعة أسوان

(*) بحث مستل من أطروحة رسالة ماجستير لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص تربية مقارنة وإدارة تعليمية

مقدمة :

إن العلاقة بين التعليم والتكنولوجيا تتكون من جانب تقني وجانب غير تقني، فالجانب التقني يتمثل في استخدام الأجهزة والمعدات والبرامج (Hardware & Software)، واستخدام وسائل التعليم الرقمية (Digital instruction tools)، بينما يتمثل الجانب غير التقني في الرؤية والأهداف والاستراتيجية والبنية التحتية للتعليم، وبنفس المستوي؛ فإن هناك علاقة مباشرة وأخرى غير مباشرة بين التعليم والتكنولوجيا، ويتمثل معيار قياس العلاقة المباشرة بين التكنولوجيا والتعليم في تكرار استخدام الوسائل التكنولوجية، وفي تنمية الاتجاهات الإيجابية والقدرات الفنية والمهارات اللازمة لاستخدامها عند المعلمين، أما العلاقة غير المباشرة بين التكنولوجيا والتعليم فتقوم على أساس إدراك أن المدرسة ليست عبارة عن مجموعة من الصفوف، ولكنها أشبه بعالم مصغر يتكون من معلمين وطلاب واتجاهات اجتماعية وخصائص شخصية(ابراهيم,كرار:٢٠١٠, ٥٩٦)

ويتزايد اهتمام التربويين والقائمين على التعليم في العصر الحالي بالمتغيرات الجديدة في تقنية التكنولوجيا الحديثة والوسائل المعينة على نقل وتداول المعرفة، ففاعلية هذه التقنية أصبح أمراً مؤكداً لا يمكن إغفاله، وفهم المتغيرات الحديثة للتكنولوجيا وتقنياتها يساعد في توفير الظروف البيئية المناسبة للعملية التعليمية، التي يتم توظيف تقنيات التكنولوجيا فيها بما يتناسب والظروف المحيطة بالمتعلم خارج نطاق قاعة الدرس، مما يزيد من القدرة على رفع معدل التحصيل بعيداً عن الإلقاء وسرد المعلومات، فيتحول دور المتعلم من مستقبل للمعلومات إلى متفاعل نشط مع البيئة التعليمية من خلال التقنية، مستغلاً في ذلك كل إمكانياتها المتاحة، وهذا ما أكدته توصيات الكثير من الباحثين بأن المناهج والإدارة المدرسية وهيئة المعلمين يجب أن تواكب المتطلبات الحديثة والتكنولوجيا المتاحة(غزارى:٢٠٠٠, ٢٤)

ولأهمية دور الإدارة المدرسية في إعداد الناشئين للحياة في مجتمعهم ارتأت وزارة التربية والتعليم بدولة الكويت استخدام التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية، حيث عمدت إلى إدخال التكنولوجيا الحديثة في مناهجها وخططها التعليمية، بهدف تأهيل المتعلمين إلى التفاعل مع المجتمع بكفاءة وفاعلية، ودخول سوق العمل بفعالية وإنتاجية، وفي هذا المجال أولت الوزارة إلى تزويد مختلف مدارس الكويت ومؤسساتها التعليمية بخدمات الإنترنت المجانية، ونشر وتشجيع سلوك وثقافة تكنولوجيا المعلومات، وكذلك إطلاق أول مشروع

لإدخال التكنولوجيا في العملية التعليمية لتطوير التعليم، واستخدام أجهزة الحاسوب بأشكاله المختلفة في العملية التعليمية لمسايرة الركب العالمي، وبالفعل تم تشكيل لجنة لبحث الكيفية التي يتم بها إدخال التكنولوجيا في العملية التعليمية، وكانت البداية من الصف الأول الابتدائي، والأول المتوسط، والأول الثانوي، على أن يتم التنسيق وإدخاله في الأعوام القادمة إلى باقي المراحل الدراسية.

ومن ثمَّ يتضح أهمية استخدام التكنولوجيا الحديثة لإثراء العملية التعليمية، ومدى اهتمام وزارة التربية والتعليم بتوفير مستلزمات التكنولوجيا الحديثة ومتطلباتها من أجهزة ومواد، وبرمجيات، وإنترنت، وتمكين المعلمين من المهارات التي بها يمكنهم التعامل مع تلك التقنيات، وذلك لضرورة استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم؛ لذا فإن الدراسة الحالية تحاول الوقوف على دور الإدارة المدرسية في تنمية المهارات التكنولوجية لدى المعلمين، وتأثيراتها على استخدام التكنولوجيا الحديثة بالمدارس المتوسطة، كمساعد في عملية التعلم والتعليم، وكذلك تقديم بعض المقترحات التي يمكن أن تسهم في زيادة فاعلية التكنولوجيا الحديثة في التعليم.

مشكلة البحث :

تواجه التربية والتعليم في هذا العصر من تحديات كبيرة ومؤثرة، وذلك نتيجة التقدم العلمي والتطور الهائل في استخدام التكنولوجيا في جوانب حياة الإنسان الاقتصادية والثقافية والاجتماعية جميعها؛ لذا أصبح لزاماً على المهتمين بقضايا التعليم إعادة النظر في النظم التربوية الراهنة وتسخير معطيات العصر من أجل تنمية العملية التربوية وتحديثها.

وانطلاقاً مما سبق، جاء العديد من الدراسات لتُقر ضرورة إدخال واستخدام التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية، وضرورة توفير كافة المتطلبات، ومن أهمها المهارات التكنولوجية لدى المعلمين، وذلك لدورهم في تعزيز العملية التعليمية باستخدام التكنولوجيا الحديثة، ومهام عملهم المستحدثة، وما تتطلبه من التحلي بالكثير من المعارف والمفاهيم والمهارات التكنولوجية الحديثة، ومنها دراسة عبدالسلام محمد أحمد الشناق(الشناق:٢٠٠٨)، التي أكدت ضرورة توظيف برامج تكنولوجيا المعلومات لخدمة العملية التعليمية في المدارس الاستكشافية بالأردن، كما أكدت دراسة وليد بن فؤاد بن علي(على,٢٠٠٨), أن التقنيات التكنولوجية الحديثة تسهم في إنجاز العمل المدرسي بطريقة أفضل من الماضي، وأن أهم المعوقات التي تواجه تقدم المسيرة في مجال استخدام التقنيات الحديثة هي نقص الكوادر

البشرية المؤهلة فنياً لاستخدامها، بالإضافة إلى قلة الخبرة لدى مجلس إدارة المدرسة بطرق استخدامها.

وفي سياق آخر، قامت مجموعة من الدراسات بتصنيف استخدامات المعلمين للتكنولوجيا، ومنها دراسة Petek Askar.et al.(2006), التي أقرت أن المعلمين يستخدمون التكنولوجيا للأعمال الإدارية أكثر من استخدامهم لها في عملية التدريس، وحتى في حالة استخدامها في عملية التدريس لا يتم استغلالها بالأسلوب أو الشكل الأمثل، وقد يرجع ذلك لقلة المهارات والمعارف بالتقنيات الحديثة، وقد أكدت بعض الدراسات الأخرى التأثيرات الإيجابية لاستخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية، ومن أهمها دراسة Russel.et.al Michael(2003)، التي أكدت أن غالبية المعلمين من عينة الدراسة يميلون إلى استخدام التكنولوجيا بهدف إعداد المادة التعليمية والتواصل مع تلاميذهم أكثر من استخدامها في التدريس.

ونظراً لأهمية الدور الذي تؤديه التكنولوجيا في تطوير العملية التعليمية، فإنه من الضروري التعرف على درجة ممارسة المعلمين للمهارات التكنولوجية داخل المؤسسات التعليمية، وعليه تتركز مشكلة الدراسة الحالية في الوقوف على دور الإدارة المدرسية في تنمية المهارات التكنولوجية الحديثة لدى المعلمين، وتأثيراتها على استخدام التكنولوجيا الحديثة بالمدارس المتوسطة.

تساؤلات الدراسة :

يمكن إبراز مشكلة الدراسة من خلال التساؤلات التالية:

– ما ملامح إدارة المدارس المتوسطة في دولة الكويت؟ وما الاطار المفاهيمي لإدارة المدارس المتوسطة في دولة الكويت؟

– ما أهم المهارات التكنولوجية الحديثة الازمة لمعلمي المدارس المتوسطة بدولة الكويت؟

– ما واقع تطبيق الإدارة المدرسية للتكنولوجيا الحديثة داخل المدارس المتوسطة بدولة الكويت؟

– ما التصور المقترح لتفعيل الإدارة المدرسية في تنمية المهارات التكنولوجية الحديثة لدى المعلمين بالمدارس المتوسطة بدولة الكويت؟

أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة إلى الوقوف على دور الإدارة المدرسية في تنمية المهارات التكنولوجية الحديثة لدى المعلمين، وأثرها على استخدام التكنولوجيا الحديثة بالمدارس المتوسطة بدولة الكويت، وذلك من خلال:

١. التعرف على ملامح الإدارة المدرسية ودورها في نشر المهارات التكنولوجية لدى المعلمين.

٢. تحديد اهم المهارات التكنولوجية الحديثة التي يجب توافرها لدى معلمي مرحلة التعليم المتوسط.

٣. رصد واقع تطبيق الإدارة المدرسية للتكنولوجيا الحديثة بالمدارس المتوسطة بدولة الكويت.

٤. وضع تصور مقترح لتفعيل دور الإدارة المدرسية في تنمية المهارات التكنولوجية الحديثة لدى المعلمين بالمدارس المتوسطة بدولة الكويت؟

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة الحالية في أهمية الجانب الذي تتصدى لدراسته، ولا شك أن هذا الجانب ينطوي على أهمية كبيرة سواء من الناحية النظرية أو الناحية التطبيقية، فمن الناحية النظرية يتضح أهمية دراسة التكنولوجيا الحديثة وتفاعلها داخل المؤسسات التعليمية، ومدى ممارستها وتأثيراتها في كافة أنظمة وعناصر العملية التعليمية، أما من الناحية التطبيقية فتوضح دور الإدارة المدرسية في تنمية المهارات التكنولوجية الحديثة للمعلمين، ويمكن إيضاح أهمية الدراسة من خلال:

١- أن الدراسة تلقي الضوء على أساليب الإدارة المدرسية الحديثة فيما يخص استخدام التكنولوجيا الحديثة، ومدى إدخالها في المؤسسات التعليمية.

٢- زيادة كفاءة وفاعلية المؤسسات التعليمية من خلال استخدام التكنولوجيا الحديثة المختلفة في كافة وظائفها، مما يعود بالنفع على المؤسسة والمجتمع.

٣- أهمية الوقوف على عناصر ومحاور الثورة العلمية والتكنولوجية الحديثة التي تواجه المؤسسات التعليمية والتربوية في عالم اليوم، ومعرفة تأثيراتها كأحد أهم التطورات في القرن الحالي.

٤- الاستفادة العلمية والتطبيقية من مجالات التكنولوجيا الحديثة في مجالات التعليم والتدريب لإعداد نوعية من المعلمين ذوي مهارات وقدرات ابتكارية قادرة على مواجهة تحديات الثورة التكنولوجية.

٥- المساعدة في معرفة ما يحتاجه المعلم من مهارات وكفايات ليتمكن من امتلاك المهارات التكنولوجية الحديثة، حتى يكون مُهيأ لمقابلة متطلباته العصرية.

٦- إثراء الأدب التربوي الكويتي، وفتح المجال أمام دراسات جديدة تهتم بالمواضيع التكنولوجية الحديثة.

حدود الدراسة :

١- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على دور الإدارة المدرسية في تنمية المهارات التكنولوجية لمعلمي المدارس المتوسطة بدولة الكويت من خلال:

- اطار مفاهيمي عن إدارة المدارس المتوسطة بدولة الكويت.
- اهم المهارات التكنولوجية لمعلمي المدارس المتوسطة بدولة الكويت.
- دور الادارة المدرسية في تنمية المهارات التكنولوجية لمعلمي المدارس المتوسطة بدولة الكويت من خلال رصد واقع تطبيق التكنولوجيا الحديثة بالمدارس المتوسطة الكويتية.

٢- الحدود المكانية: "اقتصرت الدراسة على المدارس المتوسطة الحكومية بمدينة الكويت (العاصمة)".

٣- الحدود البشرية: "اقتصرت الدراسة على عينة ممثلة للقيادات الإدارية المدرسية – المعلمون (ذكور – إناث)".

مصطلحات الدراسة :

الإدارة المدرسية (The school administration):

تعرف بأنها "هي تلك الكيفية التي يُدار بها نظام التعليم المدرسي وفقاً لتوجيه المجتمع الذي يعيش فيه، وظروفه الاقتصادية والاجتماعية، والسياسية والثقافية المحيطة به، حتى تتحقق الأهداف التي ينشدها المجتمع من هذا النوع من التعليم"(أبوالوفا,عبدالعظيم:٢٠٠٠ ,١٤٠). وهي "النشاط الذي يمارسه القائد الإداري في مجال اتخاذ وإصدار الأوامر والإشراف الإداري على الآخرين باستخدام السلطة الرسمية، وعن طريق التأثير والاستمالة بقصد تحقيق هدف معين، فالقيادة الإدارية تجمع في هذا المفهوم بين استخدام السلطة

الرسمية والتأثير على سلوك الآخرين واستمالتهم للتعاون لتحقيق الهدف(عليوة:٢٠٠١, ٤٥). كما تعرف بأنها "الأسلوب الذي يعمد إلى حث وإثارة وتحقيق رضا رغبات الموظفين –في بيئة من الصراع والمنافسة أو التغيير– التي تبدو من خلال الموظفين في اتخاذ خطوة نحو العمل، وتحقيق رؤية مشتركة من الأهداف"(بلانشادير واخرون:٢٠٠٦, ٢٠٥)

ويعرف الباحث الإدارة المدرسية إجرائياً بأنها:

كافة الجهود المبذولة من قبل مدير المدرسة ونوابه والمعلمين الأوائل وبعض الهيئات الإدارية، لتوفير بيئة تعليمية مناسبة ومشوقة، تستخدم كافة المستحدثات التكنولوجية لتحقيق بعض الأهداف الخاصة بالمدرسة، التي تم تحديدها مسبقاً وفق ما يستهدفه المجتمع من أهداف عامة.

المهارات التكنولوجية (Technological skills):

إن لفظة التكنولوجيا (Technology) في الأصل كلمة يونانية (Techno)، تعني صفة أو حرفة أو مهارة، وكلمة (Logy) تعني علماً أو فناً، وبذلك تعني كلمة تكنولوجيا علم المهارات، لقد ارتبط مفهوم التكنولوجيا على مدى قرن ونصف قرن بعالم الصناعة قبل دخول عالم التربية والتعليم، وقد عُربت إلى اللغة العربية بمصطلح تقنيات (الفتلاوى:٢٠٠٦, ١٧٦) فالتكنولوجيا تعرف بأنها "العلم الذي يعني بعملية التطبيق المنهجي النظامي للبحوث والنظريات، وتوظيف عناصر بشرية وغير بشرية في مجال معين، لمعالجة مشكلاته، وتصميم الحلول العملية المناسبة لها، وتطويرها واستخدامها، وإدارتها، وتقويمها لتحقيق أهداف محددة"(خميس:٢٠٠٣, ٢) .

أما المهارات التكنولوجية فيمكن تعريفها على أنها "القدرة على القيام بمهمة تكنولوجية بدقة وسرعة وإتقان"(برهوة,حسين:٢٠١٢ ,٣٩)، "وهي مجموعة القدرات والمعارف والمهارات والاتجاهات التي يمتلكها المعلم لتصميم عملية التعليم والتعلم، وتنفيذها وتقويمها لتحقيق تعليم أكثر كفاءة وفاعلية"(العرينى,٢٠٠٨, ٨٩)، كما تعرف بأنها "القدرات التي يكتسبها الفرد بصورة مقصودة عن طريق مروره بخبرات منهجية تكنولوجية"(أبوحجر:٢٠٠٨, ٣١)

ويعرف الباحث المهارات التكنولوجية بأنها "مجموعة من القدرات والاتجاهات التي تساعد على إنجاز المهام المتعلقة بالوسائل والأدوات التكنولوجية الحديثة بسرعة وإتقان، التي

يستطيع المعلم من خلالها التغلب على كافة الصعوبات التي تواجهه أثناء تقديم درسه، ولتحقيق أهدافه الشخصية والمهنية.

منهج الدراسة :

انطلاقاً من مشكلة الدراسة وأسئلتها، فإن الدراسة الحالية اعتمدت على المنهج الوصفي، وهو من المناهج المهمة والشائع استخدامها في الدراسات التربوية، "فالمنهج الوصفي هو الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً، فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة، ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطي وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة، أو حجمها، ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى"(عبيدات واخرون:٢٠١٠, ١٨), وقد قام الباحث بدراسة الإدارة المدرسية، ودراسة المهارات التكنولوجية، وأهميتها بالنسبة لمعلمي العصر الحالي، وذلك للوصول لدور الإدارة المدرسية في تنمية المهارات التكنولوجية الحديثة لدى المعلمين، كما استعرض الباحث عدداً من الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع، وصمم استبانة لدراسته، لجمع البيانات من عينة الدراسة، ثم قام بتحليل البيانات إحصائياً وفسرها وناقشها، ثم عرض أهم النتائج وذكر عدداً من المقترحات والتوصيات.

عينة الدراسة وأدواتها :

اعتمدت الدراسة في التعرف على الدور الذي تسهم به الإدارة المدرسية في تنمية مهارات معلمي المدارس المتوسطة وتأثيراتها على استخدام التكنولوجيا الحديثة بدولة الكويت على الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات للتعرف على آراء العينة في هذا المجال، لذا تم أخذ عينة الدراسة كالآتي:

- عينة من القيادات الإدارية بالمرحلة المتوسطة، وقد بلغ عددهم (٩٠) فرداً.
- عينة من معلمي المرحلة المتوسطة، وقد بلغ عددهم (٣١٠) أفراد من المعلمين والمعلمات.

أما بالنسبة لأدوات الدراسة، فقد قام الباحث بإعداد استبانة مكونة من خمسة محاور للإجابة عن تساؤلات الدراسة الميدانية وتحقيق أهدافها، والمحاور الخمسة للاستبانة، هي:

- المحور الأول: مدى نشر ثقافة المهارات التكنولوجية، ويتكون المحور من (١١) فقرة.

– المحور الثاني: مدى استخدام مدير المدرسة المهارات التكنولوجية، ويتكون المحور من (١٥) فقرة.

– المحور الثالث: مدى توافر البنية التحتية المناسبة، ويتكون المحور من (٦) فقرات.

– المحور الرابع: مدى توافر الدعم الفني والصيانة التكنولوجية، ويتكون المحور من (٤) فقرات.

– المحور الخامس: مدى تشجيع المعلمين على امتلاك واستخدام المهارات التكنولوجية، ويتكون المحور من (٨) فقرات.

خطوات السير في الدراسة :

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها، سارت الدراسة وفقاً للخطوات الآتية:

١- تحديد الإطار العام للدراسة من حيث تحديد المشكلة والأهداف والأهمية والدراسات السابقة والتعقيب عليها والمنهج المستخدم وأدواته وحدود الدراسة.

٢- للإجابة عن التساؤل الأول تم تحديد إطار نظري للدراسة يشتمل الإطار المفاهيمي لإدارة المدارس المتوسطة في الدولة الكويت ، من حيث المفهوم وأهم الوظائف ومقومات الإدارة المدرسية الناجحة، ومجالات عمل الإدارة المدرسية، والمهارات الواجب توافرها في مدير المدرسة، وأهم التحديات والصعوبات التي تواجه الإدارة المدرسية.

٣- للإجابة عن التساؤل الثاني تم استكمال الإطار النظري للدراسة من خلال المهارات التكنولوجية الحديثة الازمة لمعلمي المدارس المتوسطة بدولة الكويت ، من حيث مفهوم المهارات التكنولوجية ووظائفها وخصائصها، وأساليب تنميتها، ومبررات توظيف التكنولوجيا في التعليم، وجهود دولة الكويت نحو التقدم التكنولوجي داخل العملية التعليمية.

٤- للإجابة عن التساؤل الثالث تم وضع إطار للدراسة الميدانية، من خلال التعرف على الهدف من الدراسة الميدانية وأدواتها واختيار ووصف العينة، ثم تم تحليل واستخلاص نتائج الدراسة.

٥- للإجابة عن التساؤل الرابع تم وضع تصور مقترح لتفعيل دور الإدارة المدرسية في تنمية المهارات التكنولوجية الحديثة لدى المعلمين بالمدارس المتوسطة بدولة الكويت.

نتائج الدراسة الميدانية :

١- تحديد الهدف من الدراسة الميدانية:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على تطبيق دور الإدارة المدرسية المهارات التكنولوجية الحديثة لدى معلمي المدارس المتوسطة بدولة الكويت، وفي إطار منهج المسح تم تطبيق استمارة الاستبيان بالمقابلة على عينة الدراسة وقوامها (٤٠٠) مفردة من المعلمين ومديري المدارس المتوسطة بواقع (٣١٠) من المعلمين، و(٩٠) من المديرين، وقد تم مراعاة المتغيرات الديموجرافية لعينة الدراسة، وذلك للإجابة عن تساؤلات الدراسة.

٢- أسلوب جمع البيانات للدراسة الميدانية:

- استمارة استبيان:

يعد الاستبيان من أهم أدوات البحث العلمي وأكثرها شيوعاً وانتشاراً، وهي عبارة عن مجموعة من الأسئلة موجهة إلى عينة من الجمهور بهدف معرفة اتجاهاتهم.

٣- تصميم الصورة المبدئية للاستبيان:

في ضوء الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة والتغيرات العالمية المعاصرة، استطاع الباحث التوصل لأهم المحاور المتعلقة بمشكلة الدراسة، وقد يكون الاستبيان في صورته الأولية من (٥) مجالات رئيسة يندرج تحت كل منها مجموعة من العبارات كما بالجدول، مع الأخذ بنظام العبارات المغلقة والمفتوحة لإتاحة الفرصة للتعبير عن الرأي حول بنود الأداة وإضافة بنود أخرى تتعلق بموضوع الدراسة.

جدول (١) الصورة المبدئية للاستبيان

م	مجالات الأداة	عدد العبارات
١.	المجال الأول: نشر ثقافة المهارات التكنولوجية	١٣
٢.	المجال الثاني: مدير المدرسة والمهارات التكنولوجية	١٥
٣.	المجال الثالث: توفير البنية التحتية المناسبة	١٠
٤.	المجال الرابع: توفير الدعم الفني والصيانة التكنولوجية	٤
٥.	المجال الخامس: تشجيع المعلمين على امتلاك واستخدام المهارات التكنولوجية	٩
المجموع	خمسة مجالات	٥١

وأضيف إلى كل محور من المحاور السابقة عبارة مفتوحة لإضافة عبارات أخرى.

٤- تقنين الاستبانة:

أ- ثبات الاستبيان

يقصد بالثبات أن يعطي الاستبيان نفس النتائج إذا ما أعيد تطبيقه على نفس الأفراد في نفس الظروف، والهدف من قياس ثبات الاستبيان هو معرفة مدى خلوه من الأخطاء التي قد تغير من أداء الفرد من وقت لآخر على نفس الاستبيان. وقد قام الباحث بحساب معامل الثبات على عينة استطلاعية بلغ عددهم (٥٠) معلماً ومديراً، حيث رصد نتائجهم، وقد استخدم الباحث طريقة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية لكل من سبيرمان (Spearman) وجتمان (Guttman)

نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها .

(١) النتائج المتعلقة بالمجال الأول: نشر ثقافة المهارات التكنولوجية :

يتضح أن جميع عبارات المجال الأول حول واقع دور الإدارة المدرسية في نشر ثقافة المهارات التكنولوجية بالمدارس المتوسطة بدولة الكويت جاءت دالة عند مستوى ٠,٠٠١ كما جاء المجال ككل دال عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، وبوزن نسبي ٠,٧٣. حيث تراوحت الأوزان النسبية للعبارات ما بين (٠,٧٩- ٠,٦٤)،ويتضح من اتجاه عينة البحث إلى وجود قصور في تطبيق المهارات الإلكترونية، حيث جاءت نسبة التوفر بدرجة كبيرة جداً وبدرجة كبيرة وضعيفة، ورغم ذلك فقد أشارت تلك النسب إلى حرص الإدارة المدرسية على "التأكيد على نشر ثقافة المهارات التكنولوجية بين المدارس المتوسطة بدولة الكويت.

(٢) النتائج المتعلقة بالمجال الثاني: مدير المدرسة والمهارات التكنولوجية :

يتضح أن جميع عبارات المجال الثاني: مدير المدرسة والمهارات التكنولوجية بالمدارس المتوسطة بدولة الكويت جاءت دالة عند مستوى ٠,٠٠١، كما جاء المجال ككل دال عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، وبوزن نسبي ٠,٧٣، حيث تراوحت الأوزان النسبية للعبارات ما بين (٠,٨١ – ٠,٦٤) ويتضح أيضاً اتجاه عينة البحث إلى "التأكيد على أهمية استخدام المديرين للمهارات التكنولوجية بين المدارس المتوسطة بدولة الكويت

(٣) النتائج المتعلقة بالمجال الثالث: توفير البنية التحتية المناسبة :

يتضح أن جميع عبارات المجال الثالث: توفير البنية التحتية المناسبة بالمدارس المتوسطة بدولة الكويت جاءت دالة عند مستوى ٠,٠٠١، كما جاء المجال ككل دالاً عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، وبوزن نسبي ٠,٧٠، حيث تراوحت الأوزان النسبية للعبارات ما بين (٠,٨١– ٠,٦٤),ويتضح كذلك اتجاه عينة البحث إلى "التأكيد على توافر البنية التحتية المناسبة بين المدارس المتوسطة بدولة الكويت لتنمية المهارات التكنولوجية".

(٤) النتائج المتعلقة بالمجال الرابع: توفير الدعم الفني والصيانة التكنولوجية :

يتضح أن جميع عبارات المجال الرابع: توفير الدعم الفني والصيانة التكنولوجية بالمدارس المتوسطة بدولة الكويت جاءت دالة عند مستوى ٠,٠٠١، كما جاء المجال ككل دالاً عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، وبوزن نسبي ٠,٧٠. حيث تراوحت الأوزان النسبية للعبارات ما بين (٠,٨١– ٠,٦٤), كما يتضح اتجاه عينة البحث إلى "التأكيد على توافر الدعم الفني والصيانة التكنولوجية بين المدارس المتوسطة بدولة الكويت لتنمية المهارات التكنولوجية".

(٥) النتائج المتعلقة بالمجال الخامس: تشجيع المعلمين على امتلاك واستخدام المهارات التكنولوجية:

يتضح أن جميع عبارات المجال الخامس: تشجيع المعلمين على امتلاك واستخدام المهارات التكنولوجية بالمدارس المتوسطة بدولة الكويت جاءت دالة عند مستوى ٠,٠٠١، كما جاء المجال ككل دالاً عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، وبوزن نسبي ٠,٧٥. حيث تراوحت الأوزان النسبية للعبارات ما بين (٠,٨١– ٠,٦٤)، يتضح اتجاه عينة البحث إلى "التأكيد على تشجيع المعلمين على امتلاك واستخدام المهارات التكنولوجية بين المدارس المتوسطة بدولة الكويت"، حيث تشير النتائج إلى قصور تشجيع المعلمين على امتلاك واستخدام المهارات التكنولوجية.

وتوصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج من أهمها ما يلي :

– التأكيد على أهمية استخدام المديرين للمهارات التكنولوجية في المدارس المتوسطة بدولة الكويت.

– توافر البنية التحتية المناسبة بين المدارس المتوسطة بدولة الكويت لتنمية المهارات التكنولوجية.

– توافر الدعم الفني والصيانة التكنولوجية في المدارس المتوسطة بدولة الكويت لتنمية المهارات التكنولوجية.

– تشجيع المعلمين على امتلاك واستخدام المهارات التكنولوجية بين المدارس المتوسطة بدولة الكويت

ومن خلال ما توصلت إليه الدراسة من إطار نظري لدور الإدارة المدرسية في تطوير وتنمية التدريب على المهارات التكنولوجية، وكذلك ما توصلت إليه الدراسة الميدانية، التي ركزت على مجالات المهارات التكنولوجية داخل العملية التعليمية، يأتي هذا الجزء لوضع رؤية وتصور مقترح للتدريب على تنمية المهارات التكنولوجية للمعلمين، وذلك من خلال وضع الخطوط العريضة لبناء نظام التدريب على المهارات التكنولوجية لمعلمي التعليم المتوسط بدولة الكويت، لرفع كفاءة المعلمين، ولضمان جودة مخرجات العملية التعليمية ، وعلي هذا تتحدد محاور هذا الجزء فيما يلي:

أولاً: أهداف التصور المقترح.

ثانياً: منطلقات التصور المقترح.

ثالثاً: بناء التصور المقترح.

رابعاً: متطلبات تحقيق التصور المقترح.

خامساً: معوقات متوقعة أمام تنفيذ التصور المقترح.

سادساً: مقترحات التغلب على المعوقات.

سابعاً : بحوث ودراسات مقترحة .

وفيما يلي عرض لهذه المحاور على النحو التالي:

أولاً: أهداف التصور المقترح :

يهدف التصور المقترح إلى قيام الادارة المدرسية بوضع الخطوط العريضة لبناء نظام التدريب على المهارات التكنولوجية لمعلمي المدارس المتوسطة بدولة الكويت، بما يتضمنه ذلك من تأهيل المعلمين لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية بشكل دائم، وتزويد المعلمين المشاركين بالمهارات المعرفية والعقلية التحليلية والعملية، والمهارات التي تتعلق بعمليات الفهم والتصميم والاتصال، وهي مهارات ذات صلة بالتكنولوجيا وتقنياتها، التي من شأنها أن تمكنهم من:

– اقتناع الادارة المدرسية بتطوير استخدام التدريب على المهارات التكنولوجية في عمليتي التعليم والتعلم.

– تعزيز فهم تأثير التدريب على المهارات التكنولوجية في منظومة التعليم والتعلم.

– دعم عملية استخدام المهارات التكنولوجية في العملية التعليمية، بما يتفق مع أولويات التعليم بالتقنيات التكنولوجية ومبادراتها في وزارة التربية والتعليم.

– استخدام المهارات التكنولوجية، من أجل إثارة دافعية الطلاب وتحفيزهم على الإبداع والمشاركة في الأنشطة التي تستدعي منهم القدرة على إيجاد الحلول لبعض المشكلات.

– تشجيع استخدام التدريب على المهارات التكنولوجية في العملية التدريبية وتقويمها.

– تصميم الطرائق والأدوات التي يمكن من خلالها تطوير بيئات تعليمية جديدة وخلاقة.

– الإفادة على نحو فعال من المهارات التكنولوجية في تقييم العملية التعليمية والعمل على تطويرها.

– تمكين المعلم من تطوير خطط التدريس وأساليبه وتقييمه بالطرائق التكنولوجية.

– يستخدم المعلمون المهارات التكنولوجية لتطوير قدراتهم المعرفية.

– تحفيز عملية تطوير الأنظمة والخدمات التي تؤكد استخدام برمجيات الصوت والصورة وخدمات شبكة الإنترنت الخاصة بالعملية التعليمية.

– تقييم الأثر التعليمي للمهارات التكنولوجية في العمليات والبيئات التعليمية.

– إجراء الدراسات والبحوث العلمية المتعلقة باستخدام المهارات التكنولوجية في العملية التعليمية على أرض الواقع.

ثانياً: منطلقات التصور المقترح :

ينطلق التصور المقترح للتدريب على تنمية المهارات التكنولوجية لدى المعلمين من الآتي:

– أن تنمية المهارات التكنولوجية تعمل على مساعدة المعلمين في التغلب على المشكلات التي تواجههم، وخصوصاً وجود مشكلات تعليمية مختلفة ومناهج جديدة هم في حاجة ماسة إلى إيجاد الحلول لها، بالإضافة إلى الرغبة في تحصيل مزيد من الخبرات والمهارات والمعلومات العملية الجديدة في مجالات التخصص.

– التنوع في برامج تنمية المهارات التكنولوجية، من حيث مدتها، بحيث تشتمل على دورات قصيرة وأخرى طويلة، وذلك حسب الأهداف المتوقعة من البرنامج التدريبي بشكل عام.

– إن تنمية المهارات التكنولوجية يرتبط بمشكلات البيئة المحلية والعمل على حلها وبالتالي يستفيد منها المعلمون وينقلونها بشكل او بآخر الي طلابهم.

– مراعاة أن يناسب تدريب تنمية المهارات التكنولوجية مؤهلات المعلمين وخبراتهم المختلفة، وذلك يتأتى بإجراء دراسات مسحية حول احتياجات المعلمين المختلفة، ليعرض لهم ما يناسب مستوياتهم ومؤهلاتهم وقدراتهم.

– ضرورة مناسبة الموضوعات التي تُعرض على المعلمين، وأن تتكامل عناصرها، لتتناسب مع مؤهلات المعلمين وخبراتهم؛ مما يثير الدافعية لديهم لحضور البرامج التدريبية التي تسد العجز لديهم وتجبر الكسر في قدراتهم المهنية والوظيفية.

– يجب أن يتناسب محتوى تدريب تنمية المهارات التكنولوجية مع طبيعة العمل الذي يمارسه المعلمون، مما يزيد من فاعلية التدريب.

– مراعاة أن يتم متابعة المعلمين بعد الانتهاء من تدريب تنمية المهارات التكنولوجية، لمعرفة مدى تطبيق المعلمين لما تم تدريبهم عليه من مهارات تكنولوجية.

– ضرورة تنوع وسائل وأساليب التقويم لتساهم في تطوير البرامج التدريبية، وأن يتم التقويم قبل وبعد تنفيذ تدريب تنمية المهارات التكنولوجية، كما يجب أن يكون التقويم في نهاية كل يوم تدريبي.

– تدريب المعلمين على المهارات التكنولوجية يساعد على تمكين المعلمين من تطوير خطط التدريس وأساليبه وطرائق التقييم من خلال الإفادة من التقنيات التكنولوجية.

– إكساب المعلمين مهارات إعداد محتوى تعليمي إلكتروني وتعميمه وإنتاجه.

– تضييق الفجوة بين المعرفة والمهارات التكنولوجية بين الطلاب والمعلمين.

– تفعيل تدريب تنمية المهارات التكنولوجية من خلال ربطه باحتياجات ومتطلبات المناهج والمعلمين أنفسهم، بما يضمن تلبية احتياجات المجتمع وتطلعاته.

ثالثاً: بناء التصور المقترح :

من خلال التعرض لبعض الدراسات التربوية الخاصة بالبرامج التدريبية للمعلمين، وبخاصة في مجال التقنيات التكنولوجية الحديثة داخل العملية التعليمية، يضع التصور أربع نقاط مهمة لبناء التصور المقترح، بما يتناسب مع البيئة التعليمية والواقع التربوي بدولة الكويت، وذلك كما يلي:

١- إنشاء مركز تدريب لتنمية المهارات التكنولوجية للمعلمين :

يجب توفير بعض البرامج التدريبية المتنوعة، التي من المقترح أن تُقدم من خلال مركز تدريب مختص بتلك النوعية من البرامج التدريبية، تلك البرامج التنموية المبنية على الاستفادة من الإمكانات والفرص المتطورة التي تقدمها التقنيات التكنولوجية، وذلك لتطوير عمليات التعليم والتعلم، ولتحقيق ذلك يجب تحديد بعض الإجراءات من أهمها:

– يشكل مجلس إدارة لمركز التدريب، يتكون من مجموعة من القيادات التربوية وأعضاء هيئة التدريس التربويين والأكاديميين المشهود لهم بالكفاءة والتميز في المجال التربوي والتكنولوجي.

– يكون لمركز التدريب مكتب رئيس في وزارة التربية والتعليم، ومكاتب فرعية في المناطق التعليمية على مستوى الدولة.

–يختص مركز تدريب تنمية المهارات التكنولوجية بالمهام التالية:

• رسم السياسة العامة لبرامج تدريب تنمية المهارات التكنولوجية.

• تكوين فريق من المدربين في مجال تدريب تنمية المهارات التكنولوجية على مستوى عالٍ من الكفاءة والتميز.

• المراجعة المهنية المستمرة للمدربين بمراكز التدريب، حرصاً على الارتقاء بمستوى المعلمين.

• الإعلان المستمر عن إجراء الدورات التدريبية الخاصة بتنمية المهارات التكنولوجية وطريقة التسجيل فيها.

• تشكيل فرق متابعة للإشراف على المعلمين بعد حصولهم على البرامج التدريبية بمركز تدريب تنمية المهارات التكنولوجية للتأكد من تطبيق استخدام التقنيات التكنولوجية فعلياً في العملية التعليمية.

• مراجعة المناهج لتتلاءم مع برامج تدريب تنمية المهارات التكنولوجية.

• مراجعة احتياجات المدارس من مستلزمات وتطبيقات التقنيات التكنولوجية في العملية التعليمية.

• الإشراف على المكاتب الفرعية للمركز بالمحافظات والتأكد من جودة وكفاءة البرامج التدريبية المقدمة بها.

• الاطلاع على الخبرات الدولية في هذا المجال، للاستفادة من تلك الخبرات والتعرف على كل جديد سواء بالنسبة للمناهج الدراسية، أو برامج تدريب تنمية المهارات التكنولوجية للمعلمين، وأهم التقنيات التكنولوجية الحديثة المستخدمة في العملية التعليمية.

٢- رفع كفاءة منظومة التدريب الخاصة بتنمية المهارات التكنولوجية بمركز التدريب:

تُعد خطوة رفع كفاءة منظومة التدريب القائمة على تنمية المهارات التكنولوجية من أهم الخطوات في بناء التصور المقترح، حيث إنها تتعلق بالإمكانات البشرية والمادية التي يجب توافرها لنجاح تدريب تنمية المهارات التكنولوجية، وتتمثل تلك الإمكانات في الآتي:

أولاً: الإمكانات البشرية :

تتمثل الإمكانات البشرية في المدربين والمعلمين (المتدربين)، فيما يلي:

أ- إعداد المدربين :

إن نجاح تدريب تنمية المهارات التكنولوجية رهن كفاءة المختصين بتنظيمه وأداء المهام التي يستلزمها تخطيطاً أو تدريساً أو تقويماً، فنجاح أي تدريب أو تطوير يعتمد على كفايات المنوط بهم تنفيذه، ولذلك يجب العمل على توفير الكثير من الكوادر البشرية من المدربين الأكفاء، ويتم ذلك عن طريق:

- عقد اتفاقيات شراكة بين وزارة التربية والتعليم وبعض الهيئات والمؤسسات والكليات الجامعية لتكوين فرق من المدربين الأكفاء.

- تنظيم دورات تدريبية مكثفة لبعض المؤهلين والحاصلين على درجات علمية عالية بالوزارة لإكسابهم مهارات التدريب على تنمية المهارات التكنولوجية، على أن يتفرغ الحاصل على هذا التدريب تماماً للعمل في مركز تدريب تنمية المهارات التكنولوجية للمعلمين.

ب- تقويم المتدربين :

يتم تقويم هيئة المدربين من خلال ما يلي:

- التقويم الذاتي: يكلف المتدرب بكتابة تقرير في نهاية الدورة التدريبية على تنمية المهارات التكنولوجية عن مدى استفادته منها، ويعطى درجة على هذا التقرير من حيث قدرته على كتابة التقرير وتصوره للمهارات التي اكتسبها مقارنة بالدرجة التي تعطى له من مصادر أخرى في البرنامج التدريبي.

– التدريس المصغر: تخصيص درجة تعطى للمتدرب في كل مرة يكلف فيها بالتدريس وتطبيق ما تم التدريب عليه للتعرف على مدى الاستفادة من برنامج تدريب تنمية المهارات التكنولوجية.

– عقد اختبار عملي: في نهاية كل برنامج تدريبي يُعقد اختبار عملي للمتدربين، وتخصص له النسبة الأكبر من الدرجة الكلية لمدى اجتياز البرنامج التدريبي.

– متابعة المتدربين: تصميم بطاقة ملاحظة يكلف بها الموجهون ومديرو المدارس والمراحل التعليمية بملئها على فترات دورية لاستطلاع آرائهم حول أداء المعلمين الحاصلين على برامج تدريب تنمية المهارات التكنولوجية، والتأكد من تطبيقها عملياً أثناء التدريس، ويتم الرجوع لهذه البطاقات عند التقييم والترقية.

ثانياً: الإمكانات المادية :

تتمثل الإمكانات المادية في البرامج الخاصة بتنمية المهارات التكنولوجية والتمويل، وهي كما يلي:

أ– البرامج التدريبية الخاصة بتنمية المهارات التكنولوجية :

ينبغي أن يتم إخضاع البرامج التدريبية الخاصة بتنمية المهارات التكنولوجية للتقييم المستمر والمتواصل، وذلك لتفادي بعض الأخطاء، أو لمواجهة بعض المشكلات التي قد تطرأ عليها، أو لمواكبة التغيرات السريعة والهائلة في مجال التكنولوجيا والتقنيات الحديثة، والتقييم قد يكون بإضافة إمكانات مادية أو حذف أخرى، وقد تكون بمثابة إعادة النظر في فلسفة البرنامج، أو في كافة محتوياته، وذلك عندما لا يحقق البرنامج أهدافه، في ذلك الوقت يقتضي الأمر إعادة النظر في كافة الإجراءات التي تحيط بالبرنامج، ويتم تقييم البرنامج من خلال:

– تقارير المدربين: يكتب المدربون آراءهم في البرنامج وتصورهم لتطويره مستقبلياً.

– تقارير المتدربين: وفيها يكتبون آراءهم حول مدى نجاح البرنامج في تحقيق أهدافه في ضوء ممارستهم الميدانية.

– تقارير الموجهين: وفيها يكتبون آراءهم حول آثار البرنامج كما بدت على المتدربين، وذلك بمقارنة أدائهم بأداء زملائهم ممن لم يحضروا البرنامج التدريبي.

ب- التمويل :

يمكن توفير التمويل اللازم لتطوير منظومة تدريب تنمية المهارات التكنولوجية للمعلمين في العملية التعليمية من خلال:

- المؤسسات المعنية والمسؤولة عن العملية التعليمية بدولة الكويت، مثل وزارة التربية والتعليم وبعض الهيئات الأخرى.

- العمل على إيجاد مصادر بديلة كحث رجال الأعمال ومنظمات المجتمع المدني على تمويل التدريب الخاص بتنمية المهارات التكنولوجية للمعلمين باعتباره استثماراً وطنياً وقومياً، يعود على الجميع بالنفع العام.

- تحقيق الشراكة بين القطاع العام والخاص، وذلك بعقد اتفاقيات مع كبرى المؤسسات والشركات والجامعات لتقديم منح تدريبية للمعلمين والمدربين في مجال تدريب تنمية المهارات التكنولوجية.

٣- معايير الالتحاق بمركز تدريب تنمية المهارات التكنولوجية للمعلمين :

توجد مجموعة من المعايير يتم من خلالها الالتحاق بالبرامج التدريبية الخاصة بتنمية المهارات التكنولوجية للمعلمين التي تقام بمركز التدريب، وهي كالتالي:

- تصميم قاعدة بيانات للمعلمين تحتوي على (البيانات الشخصية، البيانات الوظيفية، جهة العمل، المؤهلات العلمية، الدورات التدريبية، الخبرات في الحاسب الآلي والتقنيات التكنولوجية، البعثات الخارجية).

- عمل اختبار تحديد مستوى في الحاسب الآلي للمعلمين الراغبين في حضور البرامج التدريبية بالمركز.

- توفير استمارة رغبات للاحتياجات التدريبية لكل معلم.

- عقد اختبار في نهاية كل برنامج تدريبي لتحديد مستوى المعلمين، لتكريم المتميزين منهم وتشجيعهم مادياً ومعنوياً.

رابعاً: متطلبات تحقيق التصور المقترح:

- إصدار القوانين والتشريعات اللازمة لإنشاء مركز تدريب تنمية المهارات التكنولوجية للمعلمين، وذلك من خلال قناعة مسؤولي التخطيط ومنفذي القرارات بوزارة التربية والتعليم.

– توفير الإمكانات المادية والتجهيزات التقنية اللازمة لإنشاء مركز تدريب تنمية المهارات التكنولوجية للمعلمين، حيث يتطلب ذلك ميزانية خاصة من الدولة لتوفير متطلبات إنشاء المركز الرئيس وفروع المحافظات.

– تعزيز دور الإدارة المدرسية في نشر ثقافة أهمية المهارات التكنولوجية، في العملية التعليمية من خلال تبني برامج التدريب المستمر للمعلمين على توظيف المهارات التكنولوجية في العملية التعليمية.

– تشجيع المعلمين على إتقان استراتيجيات التدريس، وأساليب التعلم التي تنمي لديهم المهارات التكنولوجية.

– تقديم الحوافز (المادية، والمعنوية) للحاصلين على دورات تدريبية استثمرت بشكل جيد في تطبيق المهارات التكنولوجية في العملية التعليمية.

– نظراً للتغير المستمر في التقنيات والمستحدثات التكنولوجية المتعلقة بالتدريس، توصي الدراسة بإعادة النظر في برامج إعداد المعلمين؛ بحيث تركز على تنمية المهارات التكنولوجية الحديثة، وتدريبهم على الأساليب التكنولوجية.

– الاستفادة من خبرات الدول المتقدمة في برامج المهارات التكنولوجية للمعلمين لاستخدام المستحدثات التكنولوجية.

خامساً: معوقات متوقعة أمام تنفيذ التصور المقترح:

هناك العديد من المعوقات التي قد تحول دون تنفيذ تلك البرامج، ومن أهم تلك المعوقات ما يلي:

– ارتفاع التكلفة المالية.

– عدم وجود خطة استراتيجية واضحة لتطوير العملية التعليمية بدولة الكويت.

– ضعف مشاركة الهيئات ومنظمات المجتمع المدني ورجال الأعمال في قضايا تطوير العملية التعليمية بدولة اكويت.

– قلة اهتمام المعلمين بالتدريب على المهارات التكنولوجية الحديثة في العملية التعليمية، وذلك قد يرجع لعدة أمور مهمة، من أهمها:

• ارتفاع كثافة الفصول.

• تكدس المناهج الدراسية.

• ضعف الإمكانات التكنولوجية في بعض المدارس.

• ضعف اقتناع الكثير من المعلمين باستخدام التقنيات التكنولوجية في العملية التعليمية بدلاً من الطرق التقليدية.

• قلة وجود تشجيع مادي ومعنوي للمعلمين المتميزين في مجال التقنيات التكنولوجية الحديثة.

سادساً: مقترحات التغلب على المعوقات :

توجد العديد من المقترحات التي تساعد على تجاوز الصعوبات والمعوقات التي قد تواجه عملية تطبيق التصور المقترح لإنشاء مركز تدريب تنمية المهارات التكنولوجية للمعلمين، ومن أهم هذه المقترحات ما يلي:

– التطورات التكنولوجية التي حدثت وما زالت تحدث، من أنسب الأساليب التي تجعل المعلم يدرك قيمة المهارات التكنولوجية، وبالتالي يكون لديه اتجاهات إيجابية نحوها.

– نشر الثقافة التكنولوجية بين جموع المعلمين، وتوعيتهم بأهمية المهارات التكنولوجية، وأهمية استخدامها في العملية التعليمية.

– استخدام التقنيات والمهارات التكنولوجية داخل العملية التعليمية في المدرسة الحديثة.

– البحث عن بدائل متعددة لتمويل العملية التعليمية، بغير التمويل الحكومي، ومن أهم تلك البدائل القطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المدني (التمويل غير الحكومي).

– العمل على خفض كثافات الفصول.

– استخدام استراتيجيات تعلم حديثة، تناسب الموقف الراهن للعملية التعليمية.

– الإعداد الجيد لكوادر إدارية على أعلى مستوى من الكفاءة والتأهيل، لاختيار أفضل العناصر لتولي مهام الإدارة بالمدارس.

– إجراء دراسات في قياس اتجاهات الطلاب والمعلمين وأولياء الأمور حول استخدام المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية.

– إجراء مزيد من الدراسات لمعرفة علاقة المهارات التكنولوجية بتحصيل الطلاب في المواد التي يواجهون فيها صعوبة، ولتحديد أفضل الاستخدامات المناسبة.

– إجراء دراسة حول دور التقنيات التكنولوجية داخل الفصول الدراسية، وأثرها على التحصيل والدافعية نحو التعلم لدى الطلاب.

– بناء برنامج تدريبي يتناول المهارات التكنولوجية في ضوء ما تم رصده من احتياجات تدريبية لدى المعلمين.

سابعاً : بحوث ودراسات مقترحة :

– إجراء دراسات ميدانية للتعرف على واقع تطبيق المهارات التكنولوجية داخل العملية التعليمية، ومعوقات تطبيقها.

– إجراء دراسات أخرى تعتمد على أسلوب الملاحظة المباشرة للمعلمين أثناء تدريسهم باستخدام المهارات التكنولوجية، للتأكد من مدى توافر الكفايات التكنولوجية اللازمة لإتمام عملية التدريس بصورة جديدة.

– الاهتمام بتقديم مقررات تربوية وأكاديمية متوازنة في أهدافها ومحتواها تسهم في إعداد المعلمين، وتنمية شخصيتهم بشكل متكامل وتكسبه المهارات العلمية والأنشطة التطبيقية، وتعرفه استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة الملائمة لثقافة المجتمع واحتياجاته.

قائمة المراجع:

١–السيد عليوه، تنمية المهارات القيادية للمديرين الجدد، ط١، القاهرة: دار السماح للنشر والطباعة، ٢٠٠١، ص,٤٥

٢–إلهام جميل حسن أبو حجر، أثر برنامج قائم على الكفاءات في تنمية بعض المهارات التكنولوجية لدى الطالبة المعلمة في الجامعة الإسلامية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية بغزة: كلية التربية، ٢٠٠٨، ص٣١

٣–جمال أبو الوفا، سلامة عبدالعظيم، اتجاهات الإدارة المدرسية، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٠، ص ,١٤٠

٤–ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه، ط٢، عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون، ٢٠١٠، ص١٨

٥–سارة إبراهيم العريني، المتطلبات المهنية للمهارات التكنولوجية لدى طالبات كلية التربية، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد ١٣٧، القاهرة: ٢٠٠٨، ص ٨٩

٦–سهيلة الفتلاوي، المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل، عمان: دار الشروق للنشر، ٢٠٠٦، ص ,١٧٦

٧-عبدالسلام محمد أحمد الشناق، دور الإدارة في توظيف برامج تكنولوجيا المعلومات لخدمة العملية التعليمية في المدارس الاستكشافية الأردنية (دراسة نوعية)، رسالة ماجستير غير منشورة، عمان: جامعة عمان العربية، ٢٠٠٨

٨-كين بلانشارد، دريا زيجارمى وآخرون، القائد الذي بداخلك، ترجمة مكتبة جرير، ط١، السعودية: مكتبة جرير للنشر والتوزيع، ٢٠٠٦،ص,٢٠٥

٩-مجدي جمعة سلامة برهوم، محمد سليمان حسين، أثر توظيف رايجلوث التوسعية على تنمية بعض المفاهيم والمهارات التكنولوجية لدى طلاب الصف العاشر الأساسي بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية بغزة: كلية التربية، ٢٠١٢، ص,٣٩

١٠-محمد الإبراهيم، مها كرار، واقع استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في مدارس دولة الكويت، دراسة ميدانية، مجلة كلية التربية، ع٤٢، جامعة طنطا: كلية التربية، ٢٠١٠، ص ٥٩٦,

١١-محمد ذبيان غزاري، الأسس النفسية لتكنولوجيا التعليم، ط٢، عمان: دار الشروق، ٢٠٠٠، ص٢٤ .

١٢-محمد عطية خميس، منتجات تكنولوجيا التعليم، القاهرة: دار الكلمة، ٢٠٠٣، ص٢ .

١٣-وليد بن فؤاد بن علي، استخدام التقنيات الحديثة في إدارة المدارس الثانوية الحكومية والأهلية بمدينة جدة (الواقع والمأمول)، رسالة ماجستير غير منشورة، السعودية: جامعة أم القرى، ٢٠٠٧ .

14- Michael Russell. et.al. Examining Teacher Technology Use; Implications for Preservice and Inservice teacher Prepaparation, Journal of Teacher Education, V(54), N(4), 2003, Pp 297-310 .

15- Petek Aşkar, et.al. Logistic Regression Modeling for Predicting Task-Related ICT Use in Teaching, Educational Technology & Society,V(9),N (2),2006,Pp 141-151 .